ممن كان معه قال لعلي اكتب الشرط بيننا بسم الله الرحمن الرحيم هذا
ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال له المشركون لو نعلم انك رسول الله تابعناك
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فأمر عليا ان يمحاها فقال علي لا والله لا امحاها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرني مكانها فأراه مكانها فمحاها وكتب ابن عبد الله فأقام
بها ثلاثة ايام فلما ان كان اليوم الثالث قالوا لعلي هذا آخر يوم من شرط صاحبك فأمره فليخرج
فأخبره بذلك فقال نعم فخرج وقال ابن جناب في روايته مكان تابعناك بايعناك حدثنا ابو بكر
بن ابي شيبة نا عفان نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سهيل
بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل اما بسم الله
فما ندري ما بسم الله الرحمن الرحيم ولكن اكتب ما نعرف باسمك اللهم فقال اكتب من محمد رسول
الله قالوا لو علمنا انك رسول الله لاتبعناك ولكن اكتب اسمك واسم ابيك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب
من محمد بن عبد الله فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان من جاء منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم
منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله انكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فأبعده الله ومن
جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبد الله بن نمير وتقاربا
في اللفظ نا ابي نا عبد العزيز بن سياه نا حبيب بن ابي ثابت عن ابي وائل قال قام سهل بن حنيف يوم صفين
فقال يا ايها الناس اتهموا انفسكم لقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
ولو نرى قتالا لقاتلنا وذلك في الصلح الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين فجاء
عمر بن الخطاب فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله السنا على حق وهم على باطل قال بلى قال
اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم
الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا قال فانطلق عمر فلم يصبر متغيظا
فأتى ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل قال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في
النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب

باب منه في صلح الحديبية وقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا



انى رسول الله ولن يضيعه الله ابدا قال فنزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفتح فأرسل
الى عمر فأقرأه اياه فقال يا رسول الله او فتح هو قال نعم فطابت نفسه ورجع حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء
ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا نا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال سمعت سهل بن حنيف يقول بصفين
ايها الناس اتهموا رأيكم والله لقد رأيتني يوم ابي جندل ولو اني استطيع ان أرد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرددته والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر قط الا اسهلن بنا الى امر نعرفه الا امركم هذا
لم يذكر ابن نمير الى امر قط حدثناه عثمان بن ابي شيبة واسحق جميعا عن جرير وحدثني ابو سعيد
الاشج نا وكيع كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد وفي حديثهما الى امر يفظعنا وحدثني
ابرهيم بن سعيد الجوهري نا ابو اسامة عن مالك بن مغول عن ابي حصين عن ابي وائل سمعت سهل
بن حنيف بصفين يقول اتهموا رأيكم على دينكم فلقد رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع
ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فتحنا منه في خصم الا انفجر علينا منه خصم
وحدثنا نصر بن علي الجهضمي نا خالد بن الحرث نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ان انس بن مالك
حدثهم قال لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله الى قوله فوزا عظيما مرجعه
من الحديبية وهم يخالطهم الحزن والكآبة وقد نحر الهدي بالحديبية فقال لقد انزلت علي آية
هي احب الي من الدنيا جميعا وحدثنا عاصم بن النضر التيمي نا معتمر سمعت ابي نا قتادة
سمعت انس بن مالك ح وحدثنا ابن مثنى نا ابو داود نا همام ح وحدثنا عبد بن حميد نا يونس
بن محمد نا شيبان جميعا عن قتادة عن انس نحو حديث ابن ابي عروبة وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
نا ابو اسامة عن الوليد بن جميع نا ابو الطفيل نا حذيفة بن اليمان قال ما منعني ان اشهد بدرا الا
اني خرجت انا وابي حسيل قال فأخذنا كفار قريش فقالوا انكم تريدون محمدا فقلنا ما نريده
الا المدينة فأخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن الى المدينة ولا نقاتل معه فأتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبرناه الخبر فقال انصرفا نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم حدثنا
زهير بن حرب واسحق بن ابرهيم جميعا عن جرير قال زهير نا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي

باب في قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا

باب غزوة الاحزاب

Copyright © King Saud University